01 Ağustos 2023

İADE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

ارتباط قضيّة اللفظ والمعنى بنظرية النَّظم عند عبدالقاهر الجرجاني

Abdülkahir el-Curcani
010457
Laf.2
120015
Mana
130304

عبد العزيز بن سعود البديع

قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي – كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

D2463
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث (ارتباط قضيّة اللفظ والمعنى بنظرية النّظم عند عبدالقاهر الجرجاني) في مجمله إلى أنّ : قضيّة اللفظ والمعنى قد ارتبطتْ ارتباطًا وثيقًا بنظرية "النّظم" عند الشيخ عبدالقاهر الجرجانيّ (ت٤٧١هـ) حيث أمدّتها بكثيرٍ من أصولها التي قامتْ عليها، إضافةً إلى أنّ هذه النظرية لها ارتباطٌ بمعنى البلاغة نفسها، إذا قلنا إنّ معنى البلاغة هو "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته" فإنّ خلافًا قد وقع حول مرجع معنى البلاغة : هل يرجع إلى اللفظ ؟ أو مردّه إلى المعنى ؟

بعضهم يُرجع البلاغة إلى اللفظ كالجاحظ، وبعضهم يرى أنّها صفةٌ ترجع إلى المعنى كأبي عمرو الشيباني، وبعضهم كعبدالقاهر الجرجاني لا يرى هذا ولا ذاك، بل يرى أنّ البلاغة هي صفة راجعة إلى نظرية "النّظم"؛ لأنه نظر إلى "قضيّة اللفظ والمعنى" بذوقٍ وحصافةٍ ونضجٍ كامل، فهو يرى أنّ المزيّة في الكلام لا ترجع إلى اللفظ وحده، وليستْ تعود إلى المعنى وحده، وإنّما المزيّة عند عبدالقاهر تعود إلى طريقة تأليف الكلام، أي : إلى "النّظم" الذي عرّفه بأنّه "توخّي معاني النّحو فيما بين الكَلِم على حسب الأغراض التي يُصاغ لها الكلام".

المقدّمة :

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على خاتم الأنبياء وسيّد المرسلين، نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه الغرّ الميامين، وعلى مَنْ تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد :

عالم الكتب، مج ٣٨، ع ٣، ٤، الرياض ١٤٣٨ / ٢٠١٧ .

٢١٥+١٩٣